كوكب الهوا

قضاء: بيسان

عدد السكان عام 1948: 350

تاريخ الإحتلال: 16/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948: أحوزات شوشانا (مزرعة)

تبتعد القرية عن بيسان 11 كيلومتر.

كانت القرية تنتصب على تل ينحدر بالتدريج نحو الشمال والغرب والجنوب. أمَا إلى الشرق من القرية فكانت تتحدر

اتحداراً شديداً. والى الجنوب والجنوب الشرقي من القرية كان ثمة نبعان: عين الحلو وعين الجيراني.

في اواخر القرن التاسع عشر عثر على كتابة عربية منقوشة في كتلة صخرية بازلتية تقع قرب النبع الاول لكن هذه الكتابة كانت متآكلة سيئة الحال. أما الرابط الأساسي بين القرية والمراكز التجارية في المنطقة فكان طريقاً تؤدي إلى خربة الطاقة ومنها الى طريق بيسان–اريحا العام.

رأى بعض العلماء أن كوكب الهوا هي الموضع المسمّى يرموتا المذكور على نصب مصري قديم وُجد قرب مدينة بيسان ويعود تاريخه الى اواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

ولما كانت القرية بُنيت داخل تخوم قلعة بلفوار فقد كان توسعها بطيئاً. ومع مضي الزمن بنيت المنازل على شكل دائرة حول القلعة وامتدت نحو الشمال والغرب. وكان سكانها المسلمون يستخدمون أراضيهم الواقعة خارج أسوار القرية.

حدود قرية كوكب الهوا

كانت كوكب الهوا، تتوسط القرى التالية:

- الشمال الغربي : البيرة.
- الغرب : كفرة.
- الجنوب : جبول.
- الغرب : خربة الزاويه (البشاتوة).

سكان قرية كوكب الهوا

بلغ عدد سكان كوكب الهوا 167 نسمة في عام 1922، ونما هذا العدد في عام 1931 إلى 220 نسمة، كانوا يقطنون في 46 مسكناً. وقدر عدد السكان في عام 1945 بحوالي 300 نسمة.

أراضي قرية كوكب الهوا

للقرية أراض مساحتها 9.949 دونماً منها 163 دونماً للطرق والأودية. وتحيط بها أراضي قرى البشاتوة* والبيرة ووادي البيرة* وكفرة وجبول. وقد شغل الزيتون مساحة 600 دونم من الأراضي التابعة لها، ولذا فإنها أكبر قرى قضاء

بيسان غرسا للزيتون.

الحياة الإقتصادية في كوكب الهوا

كانت الزراعة عماد إقتصاد القرية، حيث كان السكان يستخدمون أراضيهم، الواقعة خارج أسوار القرية، للزراعة. في 1944/1945، كان ما مجموعه 5839 دونماً مخصصاً للحبوب، و170 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

إحتلال كوكب الهوا

استناداً إلى المؤرخ الإسرائيلي بني موريس شد هجوم عسكري على قرية كوكب الهوا يوم 16 مايو/ أيار 1948 عقب احتلال مدينة بيسان المجاورة. لكن مصادر أخرى تذكر أن القرية لم تحتل نهائياً إلا بعد ذلك التاريخ ببضعة أيام.

قرية كوكب الهوا اليوم

أزيلت القرية من الوجود. غير أن موقع حصن بلفورا أُجريت فيه تنقيبات أثرية، وأضحى مركزاً سياحياً، تنمو أشجار التين والزيتون في موقع القرية. أمّا السفوح المشرفة على وادي بيسان ووادي البيرة، فيستخدمها الإسرائيليون مرعى للمواشي، كما أنهم يزرعون الأراضي المجاورة.